

شرح صحيح مسلم (697) " لعن الله ورسوله لكل من شارك في عملية الربا حتي كاتب العقد " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب البيوع وبول بوب بعضهم بباب المساقاة ولا ارى له وجهها هنا قال تحت باب لعن اكل الربا ومؤكله حدثنا عثمان بن ابي شيبه وهو عثمان بن محمد بن ابراهيم - [00:00:26](#)

وابو شيبه كنية ابراهيم واسحاق ابن ابراهيم واللفظ لعثمان. قال اسحاق اخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير وجرير ابن عبد الحميد هناك جرير ابن حازم ارفع منه طبقة يعني اعلى منه في الطبقة - [00:00:48](#)

المغيرة قال سأل شبك ابراهيم سال شبك ابراهيم تحدثنا عن علقمة عن عبدالله قال ينزر هنا الى امر ذي اهمية وهو تدليس المغيرة لان قوله سال شبك ابراهيم محتملا للتدليس ليس باداة صريحة من ادوات التحمل - [00:01:07](#)

قال فحدثنا عن علقمة عن عبدالله وهو ابن مسعود كما قال علقمة عن عبدالله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله - [00:01:44](#)

ومؤجله يعني لعن الاكل والمؤكل قال قلت وكاتبه وشاهديه قال انما نحدث بما سمعنا انما نحدس بما سمعنا يعني ان ابن مسعود لم يسمع الا لعن الله اكل الربا وموكله. اما كاتبه وشاهديه - [00:02:01](#)

وسياتي من وجه اخر قال حدثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبه قالوا حدثنا هشيم اخبرنا ابو الزبير عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا ومؤكله - [00:02:30](#)

كلاه وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء وقال هم سواء عن الاكل والموكل والكاتب والشاهدين عن كل من يشارك في جريمة الربا والاسف ان جريمة الربا قد استشرت في الناس ولم يعودوا يلحقوا لها بالا - [00:02:54](#)

والله قال في كتابه الكريم الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما الباء مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا ومن جاءه موعظة فم جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله - [00:03:20](#)

ومن عادة فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يحق الله الربا ويربي الصدقات الله لا يحب كل كفار اثيم. ثم بعد ذلك يقول تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - [00:03:43](#)

ويذكر الله بتقواه اذ قال واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وقال تعالى ومن اتيتم الربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعفا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:04:05](#)

اتقوا النار التي اعدت للكافرين ورأى النبي صلى الله عليه وسلم في رؤية منامية اكل الربا يسبح في نهر الدم ويريد ان يتجه الى الشاطئ وكلما اراد ان يتجه الى الشاطئ اذا بالشاطئ عنده رجل - [00:04:24](#)

جمع احجارا فكلما اقترب اكل الربا السابح في البحر من البر القمح الاخر حجرا تراجع الى وسط البحر وهكذا يفعل به الى يوم القيامة فسأل النبي من هذا؟ قالوا هذا اكل الربا - [00:04:44](#)

فالحزر الحزر من اكل الربا فقد اصبحت له بروج مشيدة واصبح الناس يتهافتون والتحذير من اكل ربا ليس خاصا بالافراد بل بالدول

ايضا والامم والشعوب فليعلم كل من يراي ان - 00:05:04

ربه سيحاربه ان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله نعوذ بالله من الريا ومن اكل الريا بكل صورته وكل صنوفه نسأل الله ان يعيدنا

واياكم منه وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:05:25

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:45